المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة — 500 دينار

اليوم مع المدى

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد (2091) السنة الثامنة - الثلاثاء (5) نيسان 2011

اليوم في المدى

دولة القانون: المالكي يسحب ترشيح العبيدي 2

وزراء يقدمون المال العام للإعلاميين لتزييف وتلميع الحقائق 7

بول أوستر والسر الغامض 10

صلاح الدين تهدد بإعلانها إقليماً مستقلاً

مصدر أمني لـ(المدى): ٣ مسلحين اقتحموا حكومة تكريت ومسؤول فيها "يهرب" من الباب الخلفي

□ بغداد / هشام الركابي

أكد مصدر مقرب من محافظ صلاح الدين لـ"المدى" أن التحقيقات الأخيرة بشأن حادث اقتحام مبنى مجلس المحافظة أشارت إلى أن عدد منفذي الهجوم كان يتراوح ما بين ٣ إلى ٤ مسلحين يرتدون ملابس عسكرية ويحملون هويات تعود لأحد الأجهزة الأمنية. ويأتي ذلك في وقت لوحت المحافظة بإعلانها إقليما مستقلا ما لم تحل الحكومة المركزية المشاكل العالقة.

ونوه المصدر المذكور إلى أن احد المهاجمين كان يرتدي رتبة عسكرية لغرض تجاوز نقاط التفتيش القريبة من مبنى مجلس المحافظة بسهولة.

وتابع أن المهاجمين الثلاثة تمكنوا من الدخول إلى مبنى مجلس المحافظة بعد أن قاموا بقتل الحراس المتواجدين بالقرب من الباب الرئيسي.

وأوضح أن المسلحين قاموا باحتجاز الموجودين داخل القاعات الرئيسية ونفذوا عمليات إعدام من خلال إطلاق الأعيرة النارية بشكل عشوائي.

وزاد: بعد وصول القوات الأمنية سارع الإرهابيون إلى تفجير السيارة المفخخة الموجودة عند مدخل البناية ما أدى إلى قتل عدد كبير من رجال الأمن فضلا عن مراسل العربية صباح البازي.

في المقابل كشف مسؤول بارز في الحكومة المحلية لمحافظة صلاح الدين لـ"المدى" أن مسؤولا رفيعا في مجلس المحافظة كان متواجدا أثناء عملية اقتحام المبنى في الطابق الثاني للمبنى هو وأفراد حمايته وتمكن من الهرب عبر سلم الطوارئ.

ويشير المسؤول البارز الذي فضل عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع إلى أن الحكومة المحلية في تكريت تنوي حشد التأييد لمشروع سحب الثقة من رئيس مجلس المحافظة عمار يوسف لكونه المقصر الأول في الحادث. وتابع أن لقاء محافظ صلاح الدين أمس الأول برئيس الوزراء كان للهدف نفسه.

وشهدت محافظة صلاح الدين، في التاسع والعشرين من آذار الماضي، اقتحام عدد من المسلحين مقر المحافظة أثناء اجتماع لمجلسها واشتباكهم مع أفراد حماية المقر وإطلاق النار على من كان في داخله، كما فجروا خلال الاشتباك سيارة مفخخة تركوها أمام المقر لتتطور الأحداث بعدها، حيث فجر أربعة من المسلحين أنفسهم داخل المبنى.

وتمكنت قوة مشتركة بعد ذلك من اقتحام البوابة الرئيسة للمقر لتحرير خمسة من المحتجزين من أعضاء المجلس.

على صعيد آخر، هددت محافظة صلاح الدين بإعلانها المحافظة إقليماً بسبب ما وصفته الخلاص من الفوضى وذلك في حال لم يتم حل المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية، مشيرة إلى أن الجهات الأمنية توصلت إلى خيوط مهمة بشأن حادثة مجلس المحافظة والتعرف على هوية احد المنفذين.

وقال النائب الأول لمحافظ صلاح الدين احمد عبد الجبار كريم لوكالة "السومرية نيوز"، إن "هناك تهديداً مستمراً من قبل القاعدة لمؤسسات المحافظة، ولذلك قدمنا عدة طلبات إلى رئيس الوزراء نوري المالكي، وفي حال لم تتم الاستجابة لمطالبنا فلا يسعنا حينها إلا إعلان المحافظة إقليماً".

□ معرض المدى للكتاب يواصل استقبال رواده لليوم الثالث على التوالي.. اربيل/ ادهم يوسف

الحكومة المصرية الجديدة: نشارك في قمة بغداد

□ متابعة/ المدى

أعلنت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب عن مشاركة رئيس الوزراء المصري الجديد عصام شرف في القمة العربية المزمع عقدها ببغداد في العاشر من أيار المقبل. وقال مسؤول الإعلام في لجنة العلاقات الخارجية عباس العامري إن "عضو اللجنة ياسين مجيد أكد عقب لقائه بالقائم بالأعمال المصرية عمر مسعد أن رئيس الوزراء المصري الجديد عصام شرف سيكون ضمن الوفد المصري المشارك في قمة بغداد" بحسب ما نشرته وكالة السومرية نيوز.

وكان مجلس الجامعة العربية قرر خلال اجتماعه الوزاري، في الثاني من آذار الحالي، إرجاء عقد القمة العربية في بغداد إلى موعد أقصاه ١٥ أيار المقبل بسبب الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية، فيما اقترح العراق عقد القمة في الـ١٠ والـ١١ من الشهر نفسه، فيما تستعد العاصمة المصرية القاهرة في الثالث من أيار المقبل لانطلاق الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر القمة العربية العادية الثالثة والعشرين.

وأضاف العامري أن "النائب ياسين مجيد بحث مع القائم بالأعمال المصرية العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها ودعوة الشركات المصرية للاستثمار في العراق"، ناقلاً عن الجانبين تأكيدهما "ضرورة بناء المرحلة الحالية على أساس الثقة والاحترام المتبادل لخيارات الشعب".

النزاهة: على الحيتان الكبيرة الحذر

الحكومة تطلب "تريث البرلمان" في تشريع قوانين الرقابة

□ بغداد / فراس القيسي

أكدت مصادر في مجلس النواب أن الحكومة العراقية وجهت كتابا رسميا إلى البرلمان تطالب فيه التريث في التصويت على قرارات تخص هيئة المفتشين والنزاهة وديوان الرقابة المالية مما أثار مخاوف وشكوك أعضاء في لجنة النزاهة البرلمانية و نواب آخرين.

القيادي في كتلة الأحرار رئيس لجنة النزاهة البرلمانية النائب بهاء الأعرجي أعلن أمس، إحالة ملفات فساد إلى هيئة النزاهة والقضاء العراقي، وان ملفات فساد كثيرة فيها أسماء وزراء ووكلاء وزارات ومدراء عامين وضباط كبار في الجيش والداخلية".

وشدد الأعرجي على أن لجنة النزاهة عاكفة على القضاء على رؤوس الفساد والحيتان الكبيرة، بحسب وصفه.

من جهتها كشفت عالية نصيف عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب أن هناك ضغوطا سياسية دفعت باتجاه عدم تشريع مجلس النواب القوانين الرقابية الثلاثة".

وأضافت نصيف أن لجنة النزاهة في مجلس النواب قررت المضي قدما في تشريع القوانين الرقابية الثلاث وهي، قانون هيئة النزاهة، وديوان الرقابة المالية، وقانون المفتشين العموميين". موضحة بالقول إن اللجنة بعثت كتابا إلى وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب، أكدت فيه أنها ستمضي بتشريع هذه القوانين، وطلبت من الحكومة أن تبدي ملاحظاتها على هذه القوانين على أن تقدم للمجلس في القراءة الثانية لكل منها". وأضافت أن هناك توجها لإيقاف العمل بالمادة التي تمنح الوزير ورئيس الوزراء صلاحية عدم إحالة الموظف إلى القضاء بدون موافقتهما".

وفي ما يتعلق باستجواب وزير الكهرباء، وصفت عضو لجنة النفط والطاقة والثروات الطبيعية في مجلس النواب النائبة سوزان السعد، أجوبة وزير الكهرباء الذي ضيفه المجلس أمس، بأنها مخيبة لآمال المواطن العراقي الذي ما زال ينتظر الخطوات الجدية في تحسين المنظومة الكهربائية".

وقالت السعدي في تصريح صحفي إن الوزارة لم تضع الخطط للصيانات العامة واكتفت بالصيانة الدورية التي لا تفيد بنفس النسبة للارتقاء إلى إنتاج أكثر، مع العلم أن الوزارة قد خصصت لها أموالا وفيرة لهذا الغرض".

الافتتاحية

البحرين محوراً....

النظام الطائفي العربي يعمق الانقسام

■ بقلم / فخري كريم

الطائفية، كما الاختلافات العرقية والعنصرية والتنوعات الأخرى ، كانت في أساس بنية الإمبراطورية العثمانية المهزومة والنسيج الحي لمجتمعات " الولايات والأقاليم " العثمانية التي ورثها المستعمرون بعد انتصارهم في الحرب العالمية الثانية . وقد استثمرت بريطانيا وفرنسا هذا التنوع لتعتمدها في إقامة الكيانات العربية ، آخذتين بالاعتبار إقامة كل دولة عربية وهي تحمل في كيانها بذرة انقسامها وتفجرها ، وأرست بذلك احد أوجه سياسة "فرق تسد" التي اعتمدتها في العالم العربي ، منذ معاهدة سايكس بيكو .

لقد أصبح هذا التنوع الذي كان يمكن أن يكون عامل وحدة ، أداة للانقسام والفرقة والشكوكية في المجتمعات والدول العربية وعنصر تهديد لوحدة نسيجها الاجتماعي .. وقد غذى هذا الإنقسام التركيب المعقد للدول العربية التي لم يراع في إقامتها دور الأكثرية في السلطة السياسية وفي بناء الدولة أو مراعاة حقوق القوميات والأقليات الدينية والعرقية وغيرها ، مما جعل منها عامل تعميق للانقسام، وذلك في ظل غياب تام لمفاهيم اقامة الحكم والحقوق على أساس المواطنة والتساوي في الحقوق والواجبات، وهو غياب بقي ملاصقا لكل أنظمة الحكم التي أنشئت في ظل الاحتلالات الغربية أو في ظل الدكتاتوريات التي أعقبت تلك المرحلة .

كانت الدولة العراقية إحدى ضحايا تلك السياسة التي كرستها معاهدة سايكس بيكو واعتبرها القادة القوميون العرب انتصاراً لهم وقاعدة لوحدة الأمة ، دون أن يأخذوا بالاعتبار التعامل مع التنوع واستحقاقاته السياسية . بل اعتبر منذ ذاك أن أي حديث عن حقوق واستحقاقات خارج "القومية العربية" مؤامرة استعمارية وصهيونية ودعوة لتمزيق الأمة العربية والحيلولة دون انجاز وحدتها القومية .

لقد أقيمت الدولة العراقية ، بحدودها الراهنة ، لتضم العرب والكرد والتركمان والآشوريين ومكونات أخرى ، مسلمين ومسيحيين وإيزديين وصابئة ، حيث مثّل السكان الشيعة الأكثرية في الدولة ، لكن البريطانيين استوردوا لها ملكاً من الحجاز ، واستقدموا موظفين وعسكريين من كوادر الإمبراطورية المنهارة، حرصوا على أن يكونوا من لون مذهبي معين . وكان ممكناً أن تستقيم أمور الدولة الوليدة لو أنها أرسيت على قاعدة المواطنة ، وتكافأت الفرص فيها للمواطنين دون تمييز أو محاباة . لكنها على العكس من ذلك عمقت الانقسام في المجتمع وكرسته على أساس حكم أقلية طائفية وتمييز فض للأكثرية، وتعاملت مع أفرادها كمواطنين من الدرجة الثانية ، وهذا ما فعلته مع الشعب الكردي والمكونات

المقال كاملاً ص٣

الداخلية تحمل المنتسبين مسؤولية الفساد

فضائيو الأمن: لا نعمل.. ونتقاسم الراتب مع الضباط

□ بغداد / المدى

أكدت لجنة النزاهة البرلمانية عزمها حل قضية المنتسبين "الفضائيين" في الأجهزة الأمنية وتقديم كافة المقصرين إلى الجهات القضائية، إلا أنها شددت في الوقت نفسه على صعوبة معرفة الجهات المقصرة بسبب رضا المنتسبين باقتطاع نصف رواتبهم.

وبحسب العرف السائد فأن الفضائي هو المنتسب إلى القوات الأمنية الذي لا يلتحق بالدوام ويقوم باقتسام راتبه مع الضابط الذي يشرف على عمله.

إلى ذلك مدير إعلام الشرطة الاتحادية مقدم محمد إبراهيم قال في اتصال هاتفي مع "المدى" إن هناك منتسبين في الأجهزة الأمنية لا يحضرون إلى الدوام ويتقاسمون رواتبهم مع الضباط المشرفين عليهم، مبينا انه تم القبض على كثير منهم وتقديمهم إلى الجهات التحقيقية، مشددا على أن هؤلاء المنتسبين الذين اسماهم بالـ"الطارئين" يستغلون الضباط الجدد ويقومون بهذه الأفعال.

ويقول احد العناصر الأمنية "الفضائية" لـ"المدى" انه الآن يعمل مع حمايات احد المسؤولين الكبار في الدولة.

وأضاف المنتسب الذي رفض الكشف عن اسمه انه ينتسب إلى احد أفواج وزارة الدفاع المعنية بحماية كبار المسؤولين إلا انه لا يلتحق بالدوام ويعمل سائق للأجرة، مستدركا بالقول انه يقتسم راتبه مع الضابط الذي يشرف على الجهة التي ينتمي لها.

من جانبها أعلنت لجنة النزاهة البرلمانية عن عزمها إنهاء ملف فضائيي القوات الأمنية، مشددة على تقديم الكثير منهم إلى القضاء بعد أن تم الكشف عنهم من قبل مكتب المفتش العام.

عضو اللجنة عمار الشبلي وفي تصريح لـ"المدى" أشار إلى أن هذه الحالة موجودة فعلا في الوزارات الأمنية، موضحا أن الذي يصعب مسألة الكشف عنها هو قبول المنتسب بهذا الأمر، فضلا عن عدم وجود شاهد على عملية تسليم نصف مرتبه إلى الضابط وبالتالي إن المنتسب يخشى الحديث والكشف عن الحقيقة حتى لا يقع في طائلة المساءلة القانونية، وان حصل هنالك تطمينات لكن تبقى خشية المنتسب على عمله موجودة.

وكان المفتش العام في وزارة الداخلية عقيل الطريحي قد قال في تصريحات سابقة ان استخدام نظام البطاقة الذكية في توزيع رواتب الشرطة سيحد من قضية الفضائيين، موضحا أن دائرته تعتمد على المطابقة بين قوائم الرواتب وقوائم الواجبات للتأكد من عدد عناصر الشرطة وكشف التلاعب الذي يجري في وضع أسماء وهمية في قائمة الرواتب.

زين تحصل على أغلى العلامات التجارية

في مسح ميداني عن أشهر العلامات التجارية من حيث القيمة والأهمية قطعت شركة زين ضمن قطاع الاتصالات شوطا كبيرا لتصبح ضمن اكبر عشرة شركات تحوز على أغلى العلامات التجارية، فحسب بيانات عام ٢٠١٠ احتلت زين الترتيب رقم ٢٣ ضمن اكبر ٥٠٠ شركة في عام ٢٠١٠ بينما حلت شركة اتصالات إماراتية الترتيب ٢٨ بعلامة تجارية قيمتها ٢,٦ مليار دولار ثم كيوتل القطرية في الترتيب ٣٣ بعلامة تجارية قيمتها ٢,٣ مليار دولار ثم اوراسكوم تيليكوم المصرية في الترتيب ٤٨ بعلامة تجارية قيمتها ١,٥ مليار دولار ثم موبايلي السعودية في الترتيب ٦٢ بعلامة تجارية تقل قيمتها عن مليار دولار.

من الجدير بالملاحظة انه حسب هذا الترتيب وضمن قطاع الاتصالات حازت زين على المرتبة الأولى من بين اشهر عشر شركات الأمر الذي يجعل ثقلها المالي ووزنها العملياتي في السوق كبيرا لما تحتله من سعة انتشار في العديد من الأقطار ونظرا لعدد مشتركيها المتزايد وفق آخر الإحصائيات الرسمية الصادرة في هذا الصدد.

وتعمل زين كأكبر مشغل للاتصالات النقالة في العراق من حيث عدد مشتركيها الذي يتجاوز ١٢ مليون مشترك وهو في طور الازدياد نظرا لإطلاق خدماتها في إقليم كردستان مما سيكون ذلك بمثابة عامل مضاف لزيادة عوائدها كما هو متوقع خلال عام ٢٠١١. وتنتشر شبكة زين العراق من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال وهناك مرحلة أخرى لإيصال التغطية إلى القرى النائية في اقليم كردستان حيث يجري الإعداد الآن للاتساع الأفقي والعمودي ليكون صوت زين في كل مكان من العراق. ومن الطريف أن شعار زين من خلال الهالة الموجودة في علامتها التجارية ينطوي على نظرة إستراتيجية للمستقبل الذي حدوده الفضاء والذي تعمل على تسميته بعالم زين الجميل.

قريبا مع المدى الكتاب المجاني